

أنواع نفسيات

لقداسة البابا شنوده الثالث



ليست كل النفسيات من نوع واحد، سواء في ذلك الأبرار أو الأشرار. فكل واحد له طبعه الذى يتميز به عن الآخر.. فهناك نفسيات اجتماعية يمكنها أن تندمج مع الآخرين وتتعامل معهم، ونفسيات أخرى تحب الوحدة والهدوء. ونفسيات ثالثة تندمج في الأمرين معاً: يمكنها أن تعيش في المجتمع أو تعيش في الوحدة، حسبما تتيح الظروف لها، وتتجج وتتج في الحالين

توجد نفسية مستريحة، وتريح غيرها من الناس.

تعيش سعيدة وراضية، ويكون تعاملها مع الناس سهلاً. الخير الذى فيها تفيض به على الآخرين. وما في طبعها من الكرم والحب تغدقه على غيرها نفسية خدمة تخدم كل من يقابلها في طريق الحياة وهي مستعدة أن تبذل وتجزل العطاء، وتتعب لتريح الآخرين.

ومن هذا النوع الممرضين والمرضات، والذين يعملون في إطفاء الحرائق وإنقاذ الغرقى، والذين يكرسون أنفسهم في خدمة مرضى الجزام ومرضى السل، وفي خدمة المعوقين والعجائز والمسنين، ويجدون سعادتهم في إسعاد غيرهم...

أما النفسية الشريرة: فما فيها من شرّ، تظنه في غيرها...

فالإنسان الكذاب يظن أن جميع الناس يكذبون مثله! وإن قلت له شيئاً، يسأل "أصحيح هذا الكلام؟ هل أنت متأكد؟ إنني أحلف لى. هل بدمتك حدث هذا فعلاً؟... ذلك لأن الكذب الذى في طبعه يسقطه على غيرك، ويشك في كل ما يصل إليه

والشخص الماكر، يظن بالمثل أن غيره يمكر به، وكذلك غير الأمين لا يأتمن أحداً على سرّ، ولا على ماله، ولا على عرضه ...

وإن كان في نفسية شخص: الخداع، يفكر أن كل من يقابله يمكن أن يخدعه فيتخوف منهم. وإن كانت الخيانة في طبعه، يظن أن غيره سيخونه، فيحترس حتى من أصدقائه المقربين. وإن كان في نفسيته سوء الظن، يسيئ الظن في كل من يتودد إليه

وإن كان شخص في نفسيته عقدة الاضطهاد Persecution Complex يظن أن كل شخص يمكن أن يضايقه أو يتآمر عليه. وبذلك يعيش في خوف وربما في انطواء وهذا النوع من الناس ينفث فيمن حوله نفس الخوف والشك.



ويقول لمن يطلب نصيحته: خذ حذرك من الناس. فمن الجائز أن يخدعوك أذ يكذبوا عليك أو يضطهدوك.. وبهذا النصح يربى فيه ما يشبه نفسيته! حتى بعض الوظائف المعينة تجد عند أصحابها نفسية الشك والتحقيق في كل شىء.. والنفسيات تتنوع أحياناً بحسب الوراثة أو البيئة أو التربية.

فالابن مثلاً يمكن أن يرث نوعاً من النفسية، من أبيه أو أمه. إى يرث طبعاً معيناً يظل ثابتاً في نفسيته، أو يلتقطه من نوع التربية.. وهكذا نرى بعض الشعوب تتميز بطباع خاصة، أو نفسية تسود على الغالبية

أو يتأثر الشخص بالجو العام، حتى في التقاليد، وفي العقيدة أيضاً. فمثلاً في البلاد الشيوعية، يتأثر الطفل من صغره بالجو الشيوعى، ويصير شيوعياً. لا تقبل نفسيته الايمان بوجود الله، ولا بحياة أخرى.

وفي تأثير البيئة والجو العام على طباع الناس ونفسياتهم، نجد كثيراً من الناس سافروا إلى الخارج وقضوا هناك فترة طويلة، قد أثر ذلك على طباعهم وتقاليدهم. وحينما يرجعون إلى بلادهم، تكون نفسياتهم قد تغيرت، وصارت لهم طباع لم تكن فيهم من قبل!

وأحياناً تتأثر النفسية بالقوة والمثل ونوع الصداقة. وفي ذلك قال أحد من الأدباء "إن قلت لى من هم أصدقاؤك، أقول لك من أنت". ومن المبالغة الشديدة في هذا التأثير، نقول بعض الأمثال الشعبية "من عاشر قوماً أربعين يوماً، صار منهم!!" *وتتأثر النفسية أيضاً بنوع القراءة، إن كانت عميقة ومقنعة لهم.



*كما تتأثر النفسية أيضاً بنوع العقْد. فمثلاً إنسان خانته صديقه العزيز عليه جداً، وكانت تلك الخيانة عميقة الأثر في نفسه. فقد تغرس في نفسيته عقده من الصعب أن يتخلص منها. وهى أن أى شخص يمكن أن يخونه. فيتخوف من بعض أصدقائه ويحترس من خيانة غيره له.

كذلك من يقع في عقده الخوف، ومن طباع تكونت فيه منذ طفولته، وعقدته في بعض الأمور. ومع كل ما ذكرناه، يمكن للنفسية أن تتغير...

بل قد تتغير إلى العكس، إن أثرت عليها عوامل مضادة على درجة من العمق. كما حدث في توبة بعض مشاهير التاريخ...

ومثال ذلك القديس اوغسطينوس الذي كان في بدء حياته بعيداً عن الله والايمان، وبعيداً عن حياة العفة والطهارة. وقد كتب تفاصيل خطاياها في كتاب اعترافاته...

ولكنه لما تاب.. وكانت توبته صادقة وعميقة، تغير إلى العكس تماماً، وصار راهباً ثم أسقفاً. وقاد حياة الفضيلة و التأمل في جيله، بل ترك تأثيره الروحي في أجيال طويلة من بعده...

ومن الناحية الطبية، يمكن للنفسية أن تتعب وتمرض..

بل تدخل أيضاً في صراع مع الذات، وتنقسم على ذاتها.. وقد يصيبها القلق و الاضطراب وربما لغير سبب مقنع...

نعم، هناك نفسيات قلقة باستمرار و خائفة ومنزعجة. الشك يصيبها بالقلق. مثل أم تأخر ابنها إلى ساعة متأخرة بالليل. وتظل تلعب بها الأفكار: ربما حدث له حادث مؤسف، أو ربما خطفه بعض الأشرار.

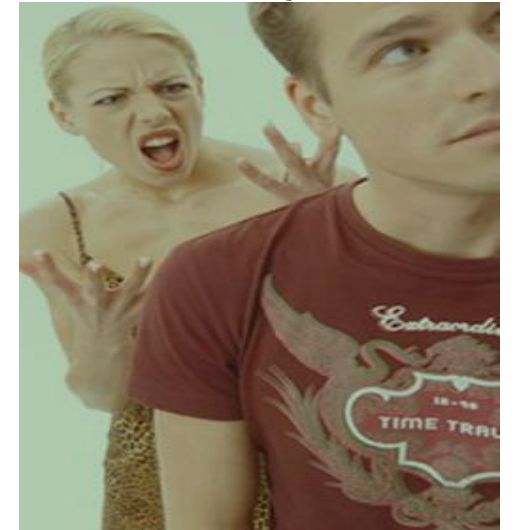
ويظل زوجها في البيت يبتسم في وجهها ويلطفها. ربما أبننا تأخر في المذاكرة مع أصدقائه، أو قد يكون في لهو معهم أو في النادي. وهي تستمر في قلقها، وتقول لزوجها: ربما تعب أبننا من معاملتنا، وقضيل البعد عن البيت. وهكذا تظل في القلق حتى يرجع ابنها بسلامة، دون أن يضره شيء.

وهناك نفسية تتعب فتضر ذاتها:

كإنسان في نفسيته بعض التردد والخوف، فلا يقدر على اتخاذ قرار سريع أو بطيء. فهو دائماً يتقلب في ما ينبغي أن يفعله أو يتجه إليه: كمن يتردد في نوع الدراسة التي يدرسها، أو في نوع العمل أو الوظيفة التي تحكم مستقبله. أو يتردد في موضوع الزواج وأية فتاة يختار؟ وهل سيسعد في اختياره أم لا.

وتردده هذا يصل به إلى نوع آخر من المرض النفسي، هو عدم الثقة بالنفس. فلا يثق بأى شيء يصل إليه تفكيره: هل هو صواب أم خطأ. ويضطر أن يقابل غيره، ويعرض عليه الأمر. وما يصل إليه من مشورة، ربما لا يثق هل يستطيع أن ينفذه أم لا؟

إنها نفسية تحتاج إلى من يسندها باستمرار، ومن تثق في حكمته وصحة رأيه.



لماذا أكره الناس؟

* للقمص يوسف أسعد *

* لماذا أكره الناس؟؟... *

لأنني أجزئ الإنسان الي أجزاء صغيرة ..في التصرف ..في اللباس ..في الحديث ..الخ ..و أحكم علي كل جزء منها بسرعة فائقة بدون تمهل و بدون فهم للأسباب أو النفاذ الي جذور الأمور....

* و لماذا أكره نفسي و أصل الي درجات من اليأس؟

لأنني أجزئ نفسي فأنظر الي ضعفي و خطاياي

و بمنظار مُعظم أحكم علي نفسي حكماً سريعاً غير متأنياً بدون محاوله للدخول الي أعماقي و اكتشاف التيارات الكبرى و العميقة في نفسي .

و بدون النظر الي الله الذي خلقتني و الذي بقدرته أن يخلق من العدم و يعيد صياغة آيتي مهما تهشمت

هكذا الكراهية خطية عظيمة يمثل هذا المقدار تجعلني أخسر الناس شركائي في الجهاد و المجد و أخسر نفسي التي لا العالم و كل الموجودات بثمنها....ثمناها العظيم دم الحبيب الفادي المسفوك

علي الصليب لأجلي ...

لذلك أصلي الي الحب ..و أقرأ انجيل الحب ، بشركة ليتورجيا الحب ، و برفقة معلمي الحب أبائي ..

لكي بهذا يمنحني الله الذي هو الحبالنظرة المتأنية العميقة للأمور و الناس و ضعفي محاولاً بمعونة نعمته أن أعيد ترتيب المكعبات التي قسمها و بعثرها عدو الخير لأجعل للأمور الصورة التي قال عنها المختبرون أنها (تعمل معاً للخير للذين يحبون اسم الله) ...

و أجعل للناس الصورة التي قال عنها يوسف الصديق (أنتم قصدتم بي شراً ..لكن الله أراد خيراً)..و أجعل لنفسي دائماً الصورة الممثلة رجاء التي تقول (لا تشمتي بي ياعدوتي فاني ان سقطت أقوم)

+ لا تسمح لنفسك أن تتحط .. فتصل لدرجة الكراهية لأبي أحد.

+ المسيحي إنسان انتقل من مرحلة احتمال اعتداء الآخرين

إلي مرحلة محبتهم.



ماذا يقول المسيح للشباب؟



نيافة الأنبا موسى أسقف عام الشباب
حاولت أن أسمع إلى همس السيد المسيح،
فى إن شباب اليوم... تراه... ماذا يقول لهم؟ هلموا
نضع آذاننا قرب شفثيه الطاهرتين، أو نتكئ مثل
يوحنا الحبيب على صدره الرحب، لنسمع دقات
قلبه الحنون، الذى يخفق بحب العالم كله
أننى أحب كلا منكما بصدق، صدق قد يخفى عليكما،
وربما قد يشوّه بعض أبنائى عمداً أو دون قصد.
أنا أهمس إلى كل قلب فى الوجود، متجاهلاً كل الفروق
الظاهرية، من جنس أو لون أو دين أو عقيدة، بل متجاهلاً كل ما يبدو عميقاً فيكم، فهذا
متدين، وذاك بعيد، والثالث عنيد، والرابع مستعبد لخطية معينة.. ورغم كل هذا فأنا
أهمس لكل قلب فأقول: "لاتخف لأنى فديتك، دعوت باسمك، أنت لى" (أش ٤٣: ١).
أننى أحب كلا منكما بصدق، صدق قد يخفى عليكما، وربما قد يشوّه بعض أبنائى
عمداً أو دون قصد.

أنا أهمس إلى كل قلب فى الوجود، متجاهلاً كل الفروق الظاهرية، من جنس أو لون أو
دين أو عقيدة، بل متجاهلاً كل ما يبدو عميقاً فيكم، فهذا متدين، وذاك بعيد، والثالث
عنيد، والرابع مستعبد لخطية معينة.. ورغم كل هذا فأنا أهمس لكل قلب فأقول: "لاتخف
لأنى فديتك، دعوت باسمك، أنت لى" (أش ٤٣: ١).
نعم... لاتخف يا حبيبى.. فمع أنى الإله القدير، والخالق غير المحدود، إلا أن قلبى
يذوب حباً من نحو.
لاتخف منى.. فأنا الآن لا أحاكم أحداً، ولا أقاضى إنساناً.. أنا معك الآن فى زمان
الحب، زمان الرحمة.. لذلك فلا تخف منى.

لقد قال لك خدامى أننى سوف أدين المسكونة بالعدل.. وهذه حقيقة.. لكن كل ما يشتهي
قلبى هو أن تأتى إلى.. كما أنت.. بكل ضعفاتك، وسلبياتك، وتطلعاتك، وطموحاتك،
وتمردك، وعبودياتك، تعالى كما أنت... ولاتخف.. والسبب بسيط.. لاتخف لأنى
فديتك.

نعم قدمى الذى سأل من أجلك على عود الصليب، سأل حباً فيك، وسدد كل ديونك..

لذلك فحينما سنقف يوماً أمام العدل الإلهى، تستطيع أن تحتج بكل ثقة وتقول: "ديونى
دفعها السيد.. دفعها حين مات نيابة عنى".

نعم.. لا تتعجب.. أنا أعرف اسمك.. فأنا لست زعيم قطع، ولا أبحث عن

شعبية!

أنا أحبك شخصياً، وصدقنى لو أنهم سألونى على الصليب من أجل من ستموت يارب؟
لكنت قد أجبتهم: "من أجل فلان وفلان وفلان.. وكنت سأذكر اسمك فعلاً.. حاول أن
تقول الآن: يسوع مات من أجلى، فمن الطبيعى إذن أن أعيش من أجله.
ومعرفتى باسمك ليس المقصود بها اسمك فقط، بل ظروفك وطبيعتك ومستقبلك الزمنى
والأبدى، كل خلايك، وثايا حياتك الأرضية والأبدية، وما قابلت سوف تقابل، كل هذا
أنا أعرفه. لهذا أحبك.. من أجل النجاح الذى سوف تتجحه.. ومن أجل الفشل الذى
سوف يبكيك ويبكى معك، ومن أجل كل لحظة سقوط أو نصره.. أنا معك.. أنا فيك!!
لا لى احتكرك أو أستولى عليك.. كلا.. والسبب بسيط: أنتى لا نهائى.. وأى
إضافة إلى مالا نهاية تساوى صفراً.. أنا لا أحتاج إليك وأنت لى تضيف إلى شيئاً..
بصراحة أنا محتاج أن أعطيك.. أعطيك حبى، وجسدى، ودمى، وخلاصى، وأبديتى،
وفرحى اللامحدود.



ابنى الحبيب... ابنتى

المباركة..

أنا فى انتظاركما... بكل

الحب..

قصة رمزية

ثور أعد نفسه للذبح!!

إذ كان الفلاح العجوز يحرق أرضه إعتاد أن يضع ثوراً و بغلاً معاً يقوموا بسحب المحراث .
تكونت صداقة قوية بين الثور و البغل اللذين كانا يمارسان عملهما معاً بكل إجتهد .
قال الثور للبغل " : لقد تعبنا أياماً كثيرة في حرق الأرض ، و لم يعطنا الفلاح راحة كافية . هيا بنا نلعب دور المريضين ، فيهتم بنا و يريحنا قليلاً . "
أجاب البغل : " لا كيف نتمارض و موسم الحرق قصير ، و الأيام مقصرة ، إن الفلاح يهتم بنا طوال العام ، و يقدم لنا كل إحتياجاتنا . لنعمل بإجتهد حتى ننهي من عملنا ، فيفرح بنا الفلاح "
قال الثور : " إنك غبي و غير حكيم . لتعمل أنت بإجتهد ، فيستغلك الفلاح ، أما أنا فسأتمارض "

إذ تظاهر الثور بالمرض قدم له الفلاح عشباً طازجاً و حنطة و إهتم به جداً و تركه يستريح .

عاد البغل من الحرق مرهقاً إذ كان يسحب المحراث بمفرده ،

فسأله الثور : "ما هي أخبارك ؟ "

أجابه البغل : " كان العمل شاقاً ، لكن اليوم عبر بسلام "

عندئذ سأله الثور : " هل تحدثت الفلاح عني ؟ . "

أجاب البغل : " لا . "

في الصباح قام الثور بنفس الدور حاسباً أنه قد نجح في خطته ليعيش في راحة و يعفي نفسه من العمل ، يأكل و

يشرب و ينام بلا عمل . و في نهاية اليوم جاء البغل مرهقاً جداً .

سأل الثور البغل كما في اليوم السابق عن حاله

فأجابه : " كان يوماً مرهقاً جداً ، لكني حاولت أن أبذل جهداً أكثر لأعوض عدم مشاركتك إياي في العمل . "

فتهلل الثور جداً و سخر بالبغل لأنه يرفض أن يتمارض فيستريح معه .

سأل الثور البغل : " ألم يتحدث معك الفلاح بشيء عني ؟ "

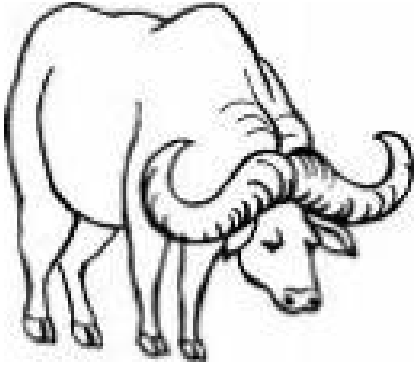
أجابه البغل : " لم يتحدث معي بشيء ، لأنه كان منهمكاً في الحديث مع الجزار . "

هنا إنهار الثور و أدرك أن الفلاح سيقدمه غداً للذبح ، لأنه لا يصلح للعمل بعد .

+كثيراً ما نظن أن راحتنا هي في الكسل و التراخي ، فنتمارض و نعطي لأنفسنا أذاراً ، و لا ندرك إننا بهذا نعد أنفسنا للذبح

+كثيراً ما نتلذذ بشهوات الجسد ، ظانين أن ذلك فيه راحة و مكسب ، لكنه تأتي لحظات ندرك أننا كنا نذبح أنفسنا .

لنعمل و لنجتهد الآن فحياً... و نغلب... و نكل..



لا تقنعي يا نفسي بالأودية بل سيرى صعوداً لأعالي الجبال من يعلم ما سيأتينا به الغد؟

ما من أحد يعلم ما سيأتينا به الغد.. ليس من يخبرنا بما سيكون وكيف نجتازه بما فيه من صعوبات ومشاكل او اختبارات. هذه أمور نجهلها تماماً ولكننا نتشجع و ننتقوى بوعد الرب المفرح "الرب إلهك يعتني بك، عيناه ترعيتك" .. كفايتنا بالله. ينابيع عطائه لا تنضب ولا تجف.. بركاته ورحمته لا حد لها. فما دام الله مرجعنا، ومنه خلاصنا فلا حر ولا جفاف يؤذينا لأن سواقي نهره تفرح مدينة الله.



الأرض أرض جبال وبقاع متنوعة ليست سهلاً وحسب، وهكذا الحياة فلو كانت تسير على وتيرة واحدة بلا تنوع لضجرنا من الرتابة. فحن بحاجة إلى الجبال والبقاع. الجبال تجمع مياه الشتاء لتسكبها على البقاع فتحيا وتزيده ثمراً. هذه حالنا، المصاعب والضيق تدفع بنا إلى عرش النعمة من حيث

تتهال البركات. فجبال الحياة وتلالها التي طالما تذرنا منها لوعورتها هي عينها السبل لنيل نعمة الله وبركاته. فالجبال الشامخة هي جبال الله الشاهقة خير وقاية ونعمة لأولاده.

كم من المؤمنين يحيون في الأودية كما يحيا عمال المناجم، فتغسل الدموع وجوههم، وتجنم الكآبة على محياهم عوضاً عن أن تمسح بمسحة سماوية. يقيني أن الكثير من المؤمنين يهزلون في زلزلة الوادي عوضاً عن السير صعوداً إلى أعلى لمشاهدة الجمال. انهضي يا نفسي واطرحي عنك الكرى والكسل واجعلي الرب منيع أمالك ومحط رجائك و ذروة ابتهاجك. لا تقنعي بالأودية بل سيرى صعوداً للأعالي إلى حياة أسمى.. إلى حياة أرفع.. إلى حياة أنبل.. إلى حياة روحية مع الرب.

هل تعلم؟!؟



١. البصل الحلو كان الفاكهة المفضلة عند قدماء الرومان
٢. الفيل يبكي عندما يكون حزين
٣. الحصان يموت اذا قطع ذيله
٤. الجبل الاصفر يقع في اسبانيا
٥. الجبل الاخضر يقع جنوب ليبيا
٦. عدد ملوك فرنسا الذين حملوا اسم لويس ١٨ ملكا
٧. اسرع الطيور التي لا تطير هي النعامة
٨. الحمى هي السبب الرئيسي في وفاة الاسكندر المقدوني
٩. موسوليني هو قائد الثورة الصينية
١٠. الاسم الشعبي لكوكب الزهراء نجمة المساء
١١. اكثر الذرات شيوعا في الطبيعة ذرات الهيدروجين
١٢. اسم رياح الخماسين سميت بهذا الاسم لانها تدوم خمسين يوما
١٣. فيدل كاسترو هو زعيم كوبا
١٤. البحرين هي الدولة الوحيدة التي لا يوجد لها حدود برية
١٥. اول دبابة في العالم كانت موجودة في بريطانيا
١٦. نظام الحكم في اليابان امبراطوري
١٧. وزن المولود الصحيح ٣ كغم
١٨. الطين المشوي يسمى الفخار
١٩. جسم الجرادة يحتوي على اكثر من ٤٠٠ الف عضلة
٢٠. القلب هو المضخة الوحيدة التي لم يستطع العالم كله صنع مثلها
٢١. اظافر الرجل تنمو ابطأ من اظافر المرأة
٢٢. جسم الفراشة يحتوي على ٤٩ عضلة
٢٣. السلحفاة والذبابة والافعى لا تمتلك حاسة السمع
٢٤. اول حيوان سار على قدميه في التاريخ هو الديناصور
٢٥. السلاحف ليس لها اسنان
٢٦. اغلب الطيور لا تمتلك حاسة الشم
٢٧. اكبر بولة من ناحية سكان هي الصين
٢٨. قلم الرصاص مصنوع من الجرافيت
٢٩. ثلثي اجسامنا مكونة من الماء
٣٠. اعلى الجبال هو جبل الهملايا
٣١. الدلفين يغلق عين واحدة عندما ينام
٣٢. قص الشعر لا يؤثر على نمو الشعر وقوته

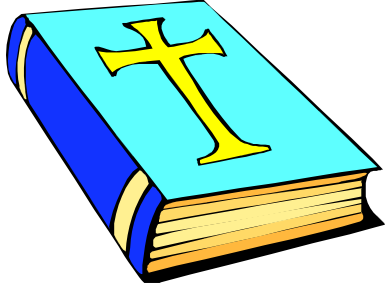
أمجد وهبة

هل الكتاب المقدس ضد العلم؟

الجزء الخامس

صراع العلم والعلماء مع الكتاب المقدس ورجال الدين؟

١ - العالم برك وكشف الراديويات



عندما قدم العالم برك كشف الراديويات Radiobes كتبت الصحف تنادي بأن ذلك الإكتشاف العظيم يهدم جميع الأديان لأنهم زعموا بأنهم أكتشفوا سر الحياة وأنهم بإستطاعتهم منح الحياة كما أرادوا حتى للجملادات وأنهم لا حاجة إلى الله للخلق!! ولم تمض أيام حتى تحققوا هذا الخطأ المزعم واكتشفوا أن الراديويات وعرفوا أنه جسيمات وجدت في سائل عضوي من أصل نباتي أو حيواني تعرض لتأثير أشعة الراديو فظهرت له أعراض الحياة في الخلية من بعض وجوهها.. ولكنهم سرعان ما خاب أملهم!!

٢ . الكنيسة تمنع التشريح

قصة منع التشريح من قبل الكنيسة الكاثوليكية أثارت ضجة كبيرة في القرون الوسطى وبعده هذا المنع إتهم خطير لرجعية المادة العلمية بالكتاب المقدس، ونحن في هذه النقطة نريد أن نوضح الظروف التي كانت تجتاز الكنيسة الكاثوليكية والتي أصدرت هذا المنع من هذا القسم في هذا العلم.. إذ يتلخص المنع في سببين:

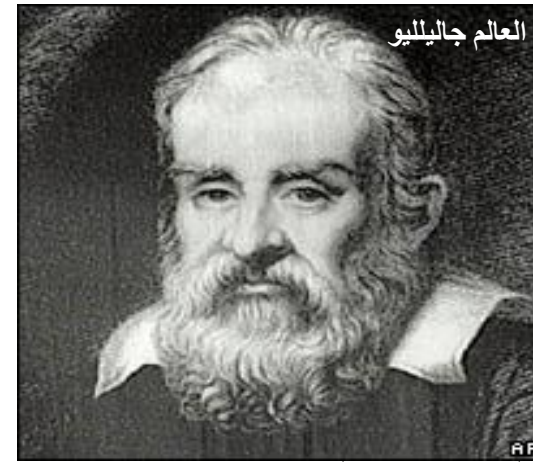
أولاً: عندما بدأ العلم يحتل مكانته في العالم في القرون الوسطى، وابتدأ الأطباء في الخوض لإجراء العمليات تارة للعلاج ، وتارة أخرى في الإكتشاف من خلال أبدان البشر لاقى الكثير من البشر صنوف العذاب والوانه الأمر الذي أحدث صدام بين رجال العلم وبين رجال الدين الذين اعتبروا ذلك مشكلة إنسانية كانوا لايد أن يحرموا التشريح وأن لا يحالوا كنسياً كل من يستخدم هذا القسم من هذا العلم، فأتهمت الكنيسة بالرجعية وبالتخلف والتأخر في مسيرة ركب العلم

ثانياً: أثناء الحروب الصليبية كانوا الجنود الصليبيين يوصون زملاءهم بأنهم لو قتلوا أثناء الخوض في تلك الحروب بأنهم يتمنون لو دفنوا في بلادهم وليس بلاد أعدائهم.. فكان الكثير من الجنود يقتل ولما تعذر الأمر في صعوبة نقلهم كلهم كان زملائهم من الجنود الصليبيين يقومون بسلخ الجثث لتوفير حيز السفن الناقلة لهم، ذلك الأمر البشع الذي جعل رجال الدين يحرمون هذا الأعمال التي تقشع منها الأبدان فحرمت التشريح.

نخلص بأن : لم يحرم الدين علم التشريح ولم نقرأ يوماً بكتابتنا المقدس نص يحرم مثل هذا العلم .. فالإشكال ليس إذن مع الدين إنما مع رجال الدين - والفارق كبير - حتى ولو كان الحق بجانب هؤلاء رجال الدين. لكن المنع لا ينسب للكتاب المقدس إنما المنع ينسب لرجال دين الكنيسة الكاثوليكية في زمن معين وظروف معينة ولهم تبريراتهم المقنعة..

٣. محاكمة جاليليو من قبل الكنيسة!

قبل أن نقدم على السبب الذي أدى إلى إتهام الكنيسة الكاثوليكية بالغرب إلى العالم الفلكي الإيطالي جاليليو الذي عاش من ١٥٦٤ حتى ١٦٤٢م بالبدعة، دعونا أن نشرح بعض الخلفيات التاريخية التي كانت تحيط



العالم جاليليو

بهذه الكنيسة. كانت الكنيسة تستند في العلم الكتابي (الكتاب المقدس) على رجل إغريقي يدعى العلم يدعى أرسططاليس وكانت نظرياته العلمية تستند عليها الكنيسة الكاثوليكية بجانب الكتاب المقدس - للأسف. وعندما نظر العالم شينر Shener في منظاره الفلكي إلى الشمس وجد أن الأرض تدور حول نفسها وحول الشمس في الوقت نفسه كان الفيلسوف الإغريقي يناهض بعكس ذلك في كتاباته القديمة إذ يقول أن الأرض هي مركز الكون وإن الشمس هي التي تدور حول الأرض.. فلما تعرض شينر إلى أحد رجال الدين الكاثوليك قال له "إني درست كل كتب أرسططاليس ولم أعر على شيء من الأمور التي ذكرتها فعليك أن تثري في ما تقول حتى يقوله غيرك ويصدقك فيك، ومن يدري فقد يكون في عينك أو في المنظار خطأ!!"

وفي عصر جاليليو قام قيصر كريمةوني سنة ١٥٥٢م - ١٦٣١م وهو من كبار علماء الطبيعة وأبى أن ينظر في منظار جاليليو خوفاً من أن يرى ما يناقض ما قاله الفيلسوف القديم أرسططاليس الذي وبكل أسف كان لا يمت بالكنيسة ولا بالكتاب المقدس بعلاقة.. فوقف جاليليو أمام نظريتين الأولى لبطليموس ويقول فيها مثل أرسططاليس أن الأرض مركز المجموعة الشمسية وأن الشمس وباقي المجموعة تدور حول الأرض" وأم النظرية الثانية المناقضة كانت لكوبرنيكوس وفيها قال أن الشمس مركز المجموعة الشمسية وأن الأرض وباقي المجموعة تدور حول الأرض.

وقف جاليليو أمام النظريتين وبدأ تجاربه وأبحاثه بمنظاره الذي صنع بهولندا وأستطاع أن يثبت نظرية كوبرنيكوس وخرج جاليليو للعالم ليعلن أن الأرض هي التي تدور حول الشمس وهذا ما يناقض عقائد المسيحيين الكاثوليك الغرب في ذلك الوقت لأنه يناقض كتابات كل من أرسططاليس وبطليموس ، فاتهموه بأنه يناقض ما قاله يشوع بن نون في الوحي وفي سفر يشوع "يش ١٠" فاتهموه بالإلحاد ومعارضة الدين فحكموا على جاليليو بأن يلزم بيته للأبد، فلم يغادر بيته طيلة حياته..

منظار العالم جاليليو

من ذلك نخلص بأن : الاصطدام الذي حدث كان بين رجال دين مع العالم جاليليو ولا نقول اصطدام الدين مع جاليليو.. وأما بالنسبة للاتهام الذي أتهم به جاليليو من قبل رجال الدين بأنه نقض الوحي المذكور في سفر يشوع الإصحاح العاشر يمكنك أن تراجع الرد على الاعتراضات التاسع (العدد السابق للمجلة)

٤. قضية إعدام العالم سرفيتس!

ومن المؤسف أيضاً أن سرفيتس Cervetus العالم في مجال الدورة الدموية في الإنسان والذي كتب لأول مرة كتاب وصف فيه الدورة الدموية الصغرى في جسم الإنسان وهي الدورة المعروفة بين القلب والرئتين في الجسم، الأمر الذي تناقض مع مبادئ جون كلفن المؤسس المعروف للبروتستانتية ومذهب المشيخية سنة ١٥٥٣م في مدينة جنيف والتي كان كلفن عمدة فيها في ذلك الوقت. أدى هذا الاصطدام إلى حرق كتاب سرفيتس بل وأحرق هذا العالم رويداً رويداً حتى فاضت روحه ضحية الجهل على يد من ادعى أنه رجل إصلاح ونهضة!!

اصطدامات من رجال الدين لعلماء آخرين

١. **مع العالم كوبر نيكس :** اصطدم رجال الدين مع هذا العالم لأنه نادى بأن الأرض ليس إلا كوكب صغير يسبح في الكون الفسيح وأنه يدور حول نفسه، وحول الشمس..

٢. **مع العالم الفرنسي بيفون :** عالم الطبيعة المشهور أتهموه علماء اللاهوت بأنه يستخدم مادة تناقض تعاليم الكتاب المقدس في أصل العالم وعمره ..



مندل

٣. **مع العالم جريجوري مندل :** أيضاً

اصطدم رجال الدين مع هذا العالم المشهور بعلم قوانين الوراثة الذي نادى بأن الشكل والصفات تتحدد من خلال قوانين الوراثة، وفرض بموجبها قيوداً من الاستسلام للقدر والأمر الواقع..

الخلاصة:

هذا الصراع كان بين رجال الدين والعلماء لكن ليس بين الدين والعلم، فالفرق واضح!!

فلقد أتسمت تلك العصور بفرض السلطة الكنسية على كل أمور الحياة كما أتسمت بالجهل وغياب الوعي اللازم لدراسة الكتاب المقدس فالتعصب الأعمى أدى ذلك إلى إضطهاد العديد من العلماء وهكذا أضطهد كوبر نيكس وتوبنجن وكبلر وسرفيتس.. وآخرين عن غير حق..

وللأسف اليوم ينسب أعداء الكتاب المقدس بأن ذلك ليس إلا تناقض الكتاب المقدس مع العلم.. ونزد أيضاً وننادي أن ذلك لا نسميه صراع الكتاب مع العلم لكنه صراع رجال الدين مع العلماء والفرق واضح..

• وأريد أن ألفت نظر القارئ بسؤال :

من الذي خلق العلم !؟ أليس الله ؟

من الذي كتب الكتاب المقدس (صاغ الدين) ؟! أليس أيضاً الله؟

أه الله الذي قيل عنه

"..الذي ليس عنده تغيير و لا ظل دوران" (يع ١ : ١٧)

هل الله خلق الشر ؟

(قصة حقيقية لرد رائع من الطالب العبقري الفذ ألبرت اينشتاين لمعلم ملحد)

+تحدى أحد أساتذة الجامعة تلاميذه بهذا السؤال

هل الله هو خالق كل ماهو موجود ؟

فأجاب أحد الطلبة في شجاعة ، نعم.

وكرر الأستاذ السؤال : هل الله هو خالق كل شيء ؟

ورد الطالب قائلاً : نعم يا سيدي الله خالق جميع الأشياء..

وهنا قال الأستاذ : ما دام الله خالق كل شيء ،

إذا الله خلق الشر . حيث أن الشر موجود ،

وطبقاً للقاعدة أن أعمالنا تظهر حقيقتنا ، إذا الله شرير "راح الأستاذ يتيه عجباً بنفسه ،

وراح يفخر أمام الطلبة قائلاً .. أنه أثبت مرة أخرى خرافة الإيمان المسيحي

وهنا رفع طالب آخر يده وقال : هل لي أن أسألك سؤالاً يا أستاذي.

فرد الأستاذ قائلاً " بالطبع يمكنك "

وقف الطالب وسأل الأستاذ قائلاً... هل البرد له وجود ؟

فأجاب الأستاذ .. بالطبع موجود ، ألم تشعر مرة به ؟

وضحك باقي الطلبة من سؤال زميلهم .

فأجاب الشاب قائلاً ، " في الحقيقة يا سيدي البرد ليس له وجود . فطبقاً لقوانين الطبيعة

مانعته نحن برداً ، هو في حقيقته غياب الحرارة.

واستطرد قائلاً " كل جسم أو شيء يصبح قابلاً للدراسة عندما يكون حاملاً للطاقة أو ناقلاً

لها ، والحرارة هي التي تجعل جسماً أو شيئاً ما حاملاً أو ناقلاً للطاقة. "

الصفير المطلق هو -٤٦٠ فهرنهايت أو -٢٧٣ مئوية هو الغياب المطلق للحرارة.

البرد ليس له وجود في ذاته ولكننا خلقنا هذا التعبير لنصف ما نشعر به عند غياب الحرارة

.استمر الطالب يقول .. أستاذي ، هل الظلام له وجود ؟

فرد الأستاذ " بالطبع الظلام موجود "

فقال الطالب ... معذرة ولكن للمرة الثانية هذا خطأ يا سيدي ، فالظلام هو الآخر ليس له

وجود ، فالحقيقة أن الظلام يعنى غياب الضوء . نحن نستطيع أن ندرس الضوء ،

ولكننا لا نستطيع دراسة الظلام . في الحقيقة يمكننا استخدام منشور نيوتن لنفرك الضوء

الأبيض لأطياف متعددة الألوان ، ثم ندرس طول موجة كل لون. ولكنك لا تقدر أن تدرس

الظلام . وشعاع بسيط من الضوء يمكنه أن يخترق عالم من الظلام وينيره .

كيف يمكنك أن تعرف مقدار ظلمة حيز معين ؟ ، ولكنك يمكنك قياس كمية ضوء موجودة

.أليس ذلك صحيحاً ؟ الظلمة هي تعبير استخدمه الإنسان ليصف ما يحدث عندما لا يوجد

النور وفي النهاية سأل الطالب أستاذه : سيدي ،

هل الشر موجود ؟

وهنا في عدم يقين قال الأستاذ " بالطبع ، كما

سبق وقلت ، نحن نراه كل يوم ، وهو المثال

اليومي لعدم إنسانية الإنسان تجاه الإنسان . أنه

تعدد هذه الجرائم وهذا المقدار الوافر من العنف

في كل مكان من العالم حولنا . هذه الظواهر

ليست سوى الشر بعينه "

وعلى هذا أجاب الطالب قائلاً : الشر ليس له

وجود يا سيدي ، على الأقل ليس له وجود في

ذاته . الشر ببساطة هو البعد عن الله . أنه مثل

الظلام والبرد ، كلمة اشتقها الإنسان ليصف

الإبتعاد عن الله مصدر كل بر . الله لم يخلق

الشر . الشر هو النتيجة التي تحدث عندما لا

يحفظ الإنسان محبة الله في قلبه ، أنه مثل البرد

تشعر به عندما تبعد عن الحرارة ، أو الظلمة

التي تأتي عندما تبعد عن النور. وهنا جلس الأستاذ . وكان الشاب الصغير هو العبقري

الفذ ألبرت اينشتاين .

ليتك تمتلئ بالسلام في يومك هذا وليتك تصدق أن إلهك قد خلقك بالصورة الدقيقة لما قصد

أن تكون عليه .

و قال الله نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا فيتسلطون على سمك البحر و على طير

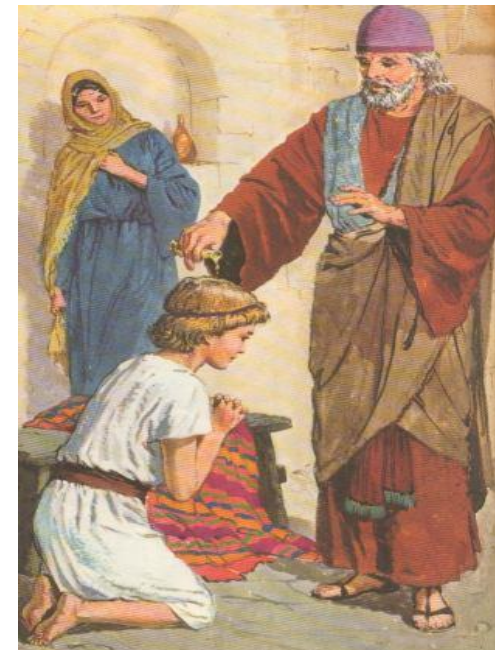
السماء و على البهائم و على كل الأرض و على جميع الدبابات التي تدب على الأرض

(تكوين ١ : ٢٦)

"...و أما أنا فقد أنيت لتكون لهم حياة و ليكون لهم أفضل" (يوحنا ١٠ : ١٠)

وليتك تصدق أن إلهك قد خلقك بالصورة الدقيقة لما قصد أن تكون عليه





أطفال بالكتاب المقدس

(الجزء الثاني)

الصبى داود

داود كان له سبعة أخوة كبار وهو كان الأصغر (أي آخر العنقود) وعندما أخطأ الملك شاول خطايا كثيرة رفضه الرب كملك لإسرائيل ، فلكم الرب صموئيل النبي وقال له أذهب لبيت لحم لأن هناك سارشدك من هو الذي سوف تعينه ملك ، فلما وصل صموئيل لبيت لحم قام بالصلاة أولاً ثم أستدعى رجلاً اسمه عم يسى وقال له النبي صموئيل "انده لي أبنائك لأن الرب سيختار منهم ملكاً لإسرائيل" فنادى عم يسى أبنيه الكبير البكر وكان اسمه ألياب فلما رآه صموئيل ظن أن الرب سيختاره الرب ملكاً لكن الرب قال

لصموئيل "لا يفرح طوله أو جمال منظره لانى لم أختاره ملكاً" ثم نادى عم يسى أبنيه الثاني وهكذا حتى السابع .. والعجيب أن أبنيه داود الصغير لم يحضره عم يسى لصموئيل، لأن عم يسى لم يتوقع إن الرب ممكن يختار صبى صغير ليكون ملكاً عظيماً لشعب بني إسرائيل، فسأل النبي صموئيل عم يسى وقال له "هو أنت ما عندكش أولاد تاني؟" فقال له عم يسى "عندي ولد صغير آخر العنقود بس مش هنا ، دا بيرعى الخرفان!" فقال له صموئيل "ممكن تبعت حد يندهلو" فجاء داود وطبعاً كان صغير ولايس لبس الرعاة وريحته طبعاً ريحه خرفان ، وسمع صموئيل صوت ربنا بيقولوا : " هو دا اللي أنا عايزه يكون ملك أمسحه ملك!" أستغرب جداً صموئيل من حكمة ربنا " بس كان ربنا قايلا انكم أنتوا البشر دايماً تعابنوا للشكل والطول والعرض ، بس أنا ما يهمني الشكّل قد ما يهمني القلب شكّلوا إيه؟! " وراح مسحوا صموئيل النبي بالزيت كملك لإسرائيل ، وصار داود فيما بعد جداً ليسوع.

أعزائي الأطفال.. عارفين ليه الرب إختار داود الصغير وما إختارش الكبار لأن داود كان قلبو نضيف وكانت ليه علاقة رائعة مع الرب .. أقولك معلومة يا عزيزي هل تعلم إن أغلب المزامير اللي بتمجد الله كتبها داود لما كان مازال صبياً صغيراً بيرعى الغنم عشان كده عايز أقولك كلمتين أول كلمة أنك في علاقتك مع ربنا ما تقولش أنا لسه صغير، وتستهين بنفسك، داود بالرغم من انه كان صغير بس كان بيحب ربنا خالص، عشان كده ربنا إختاره ملك . الكلمة الثانية قبل ما تهتم بشكلك أو أكلك أو ملبسك اهتم بقلبك لأن الرب يهتم جداً بالقلب أكثر من أي حاجة تانية ... خلي قلبك زي قلب داود.. والرب معك

الغاز صعبة موووووت!! عن البخلاء!

- في واحد بخيل نايم مغمض عين ومفتح عين ليد عشان واخذ نصف حبة منوم!
- فيه واحد بخيل جدا وفارش بيته رخام ..ليه؟
- عشان إذا وقع القرش يسمع صوته!
- فيه بخيل دخل الحمام ولا طلع إلى الان ليه؟
- عشان مكتوب على الباب: إدفــــع!
- فيه واحد بخيل جاه ولد سماه جنيه ليه؟
- عشان لو كبير يصير ألف جنيه!
- واحد بخيل دخل الاوضة وضرب عياله . ليه؟
- عشان لفاهم مشغلين المروحة على نمرة ثلاثة وهم اثنين!

مسابقة الأطفال

عن الأحلام في الكتاب المقدس

١. من الذي رأى في حلمه سلماً طويلاً؟ (أسحق - يعقوب - إبراهيم - يوسف)
٢. من الذي رأى في حلمه تمثالاً طويلاً؟ (دانيال - نبوخذنصر - يوسف - ناتان)
٣. من الذي رأى في حلمه سبعة بقرات؟ (آدم - يعقوب - يوسف - فرعون)
٤. من الذي رأى في حلمه كرمة عنب؟ (الخباز - السقا - العطار - الكرام)
٥. من الذى رأى في حلمه كواكب؟ (دانيال - فرعون - نبوخذنصر - يوسف)

جاوب على هذه الأسئلة وإرسلها إلى تاسوني مريم بدار المكراسات فيها

إسمك وعمرك على ألا يكون أكثر من ١٢ سنة



الشباب والكتاب المقدس

بقلم هناء هلال

رسالة الله أعظم من رسالة الملك قسطنطين



الكتاب المقدس رسالة عظيمة تحوي الكثير من الرسائل التي أرسلها لنا الله تعليماً وتأديباً وغذاءً وعزاءً ، ونحن أولاده الذين يجب أن نحفظ هذه الرسالة ونعمل بها في حياتنا، أصبح الكتاب المقدس بالنسبة لنا مجرد كتاب لا نعرف مكانه في المنزل.

بالرغم من أننا لوبحثنا فيه جيداً سوف نجد أن كل كلمة

فيها نعمة عظيمة وتعليم وتأديب كمات يقول الرسول بولس كل الكتاب هو موحى به من الله و نافع للتعليم و التوبيخ للتقويم و التأديب الذي في البر" (٢تي ٣ : ١٦).

وبما أن الكتاب رسالة من الله يجب أن نفرح بها لعظم محبة الله لنا ، فيحكى قديماً أن القديس أنطونيوس الكبير وصلته رسالة ذات يوم من الإمبراطور قسطنطين وفرح تلاميذه جداً، ولكنه ترك الرسالة جانباً ، فتعجبوا تلاميذه جداً !! وتحمسوا لقراءتها ، فقال لهم : "لماذا نفرحون يا أولادي هكذا لرسالة وصلتنا من إنسان ؟! وهوذا الله أرسل رسائل كثيرة في الإنجيل المقدس ونحن لا نقابلها بمثل هذا الفرحة والحماس ! " ثم بعد ذلك قرأ الإمبراطور وأرسل إليه يباركه .

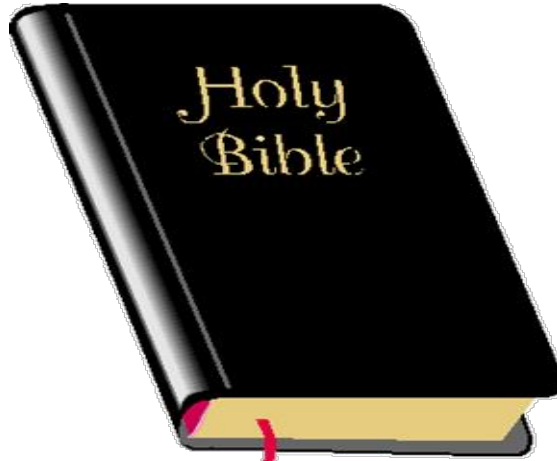
ونحن بنفس الطريقة نفرح برسالة من إنسان عزيز علينا ويمكن أن نقرأها عدة مرات لكن رسالة الله لنا لا نهتم بها.

ومن ناحية أخرى نجد أن كلام الله فيه عزاءنا اليومي كما جاء في يوحنا "الروح هو الذي يحيي اما الجسد فلا يفيد شيئاً الكلام الذي اكلمكم به هو روح و حياة" (يو ٦ : ٦٣) ولأننا نحيا بكل كلمة تخرج من فم الله.

لذلك علينا أن نجعل علاقتنا بالكتاب المقدس علاقة دائمة ومستمرة نلهج فيه ليلاً ونهاراً .. ولنعلم شيئاً مهماً أن هذه الجملة "تلهج ليلاص ونهاراً" ليست للرهبان فقط بل لنا جميعاً، فنجد كمثال أن داود النبيكان يقول "تاموسك هو تلاوتي" و "شريعتك هي لهجي" و "سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي" فكيف يكون هو القائد والملك ورب أسرة كبيرة وعليه مسئوليات كثيرة وفي نفس الوقت كيف تكون شريعة الله هي تلاوته؟!.

فيا ليتنا نهتم مثل داود بالرغم من أنه كانت لديه تسعة أسفار فقط، ونحن اليوم بين أيدينا الكتاب المقدس كله بعديه القديم والجديد، ونحفظ منه آيات ونردها في أي مكان في المنزل والعمل أو المدرسة أو الجامعة ونتأمل كلماتها الجميلة حتى لا يكون عقلنا دائماً مشتتاً بأفكار خاطية ومشغوليات العالم وشهواته..

أما بالنسبة للعزاء في الكتاب المقدس فكأنما كان كلامه لكل فرد ، فعندما تجد نفسك مريضاً أو متضايقاً أو مظلوماً أو أي إحساس يحزنك ويجعلك مر النفس فأنت تجد في الكتاب العزاء كأن الله يحدثك أنت فقط ويعزيك أنت. وليس ذلك فقط بل حتى ولو قرأت فيه وأنت تشعر بأي إحساس إن كان فرحاً أو غيره من الأحاسيس فتجد كلمات الله موجهة لك وتشاركك إحساسك .



لذلك أصدقائي صدقوني لو تأملنا جيداً في حياتنا المسيحية وفي كنيستنا وكتابنا المقدس ، فستجدون ما يساندكم ويفرحكم ويشارككم أكثر من مشاركة الناس لكم ، لأن مشاركة الناس وكلامهم كثيراً ما

تعثرنا أو تجرحنا وتزيد للنفس ألماً ، لكن كلام الله فيه شفاء وعزاء و خلاص وفرح حقيقي، لذلك دعون أن نتذوق حلوة عشرة الله خلال العمل بوصاياه لأنه قال "السماء و الارض تزولان و لكن كلامي لا يزول" (مت ٢٤ : ٣٥).

فلنسمع صوته خلال كتابه لأنه يسمع صوتنا خلال صلاتنا .. وليعطنا الرب قوة وفهم لنعمل بكلامه ونرث معه ونجلس في عرشه "من يغلب فساعطيه ان يجلس معي في عرشي كما غلبت انا ايضا و جلست مع ابي في عرشه" (رؤ ٣ : ٢١)

هل انت واثق حتى النهاية ؟

يحكى أن رجلا من هواة تسلق الجبال، قرر تحقيق حلمه في تسلق أعلى جبال العالم وأخطرها . وبعد سنين طويلة من التحضير وطمعا في أكبر قدر من الشهرة والتميز ، قرر القيام بهذه المغامرة وحده .

وبدأت الرحلة كما خطط لها ومعه كل ما يلزمه لتحقيق حلمه .
مرت الساعات سريعة و دون أن يشعر، فاجأه الليل بظلامه وكان قد وصل تقريبا إلى نصف الطريق حيث لا مجال للتراجع، ربما يكون الرجوع أكثر صعوبة وخطورة من إكمال الرحلة و بالفعل لم يعد أمام الرجل سوى مواصلة طريقه الذي ما عاد يراه

وسط هذا الظلام الحالك و برده القارس ولا يعلم ما يخبأه له هذا الطريق المظلم من مفاجآت .

و بعد ساعات أخرى أكثر جهدا وقبل وصوله إلى القمة، إذ بالرجل يفقد اتزانته ويسقط من أعلى قمة الجبل بعد أن كان على بُعد لحظات من تحقيق حلم العمر أو ربما أقل من لحظات

وكانت أهم أحداث حياته تمر بسرعة أمام عينيه وهو يرتطم بكل صخرة من صخور الجبل . وفي أثناء سقوطه تمسك الرجل بالحبل الذي كان قد ربطه في وسطه منذ بداية الرحلة ولحسن الحظ كان خطاف الحبل معلق بقوة من الطرف الآخر بإحدى صخور الجبل ، فوجد الرجل نفسه يتأرجح

في الهواء ، لا شئ تحت قدميه سوى فضاء لا حدود له وبديه المملوءة بالدم ، ممسكة بالحبل بكل ما تبقى له من عزم وإصرار .

وسط هذا الليل وقسوته ، التقط الرجل أنفاسه كمن عادت له الروح ، يمسك بالحبل



باحثا عن أي أمل في النجاة .

وفي يأس لا أمل فيه ، صرخ الرجل :

-إلهي ، إلهي ، تعالي أعن !

فاخترق هذا الهدوء صوت يجيبه :

"ماذا تريدني أن أفعل ؟؟ "

-أنقذني يا رب !!

فأجابه الصوت : " أتؤمن حقا أني قادر على إنقاذك ؟؟ "

-بكل تأكيد ، أو من يا إلهي ومن غيرك يقدر أن ينقذني !!!

" -إذن ، اقطع الحبل الذي أنت ممسك به " !

وبعد لحظة من التردد لم تطل ، تعلق الرجل بحبله أكثر فأكثر .

وفي اليوم التالي ، عثر فريق الإنقاذ علي جثة رجل على ارتفاع مترين من سطح الأرض ، ممسك بيده حبل وقد جمده البرد تماما

"مترين فقط من سطح الأرض " !!

وماذا عنك ؟ هل قطعت الحبل ؟

هل مازلت تظن أن حبالك سوف تنقذك؟ إن كنت وسط آلامك ومشاكلك ، تتكل على حكمتك

ونكأءك هل تفكر بالكذب

لنتجني نفسك أم عند الضيق تفكر بالواسطة لكي تنجذك ، إن كان كذلك فاعلم أنه ينقصك الكثير كي تعلم معنى الإيمان.

+++++

هذه آيات رائعة و معزية و أدعو الجميع لحفظها و صلاتها أيام الضيق و عند طلب مساعدة الرب بأي أمر طارئ..

مز ٧٧ : ٢ في يوم ضيقي التمسست الرب بيدي في الليل انبسطت ولم تخدر. ابت نفسي التعزية.

مز ٨٦ : ٧ في يوم ضيقي ادعوك لانك تستجيب لي.

مز 2 : 102 لا تحجب وجهك عني في يوم ضيقي . امل اليّ اذنك في يوم ادعوك. استجب لي سريعا.

مز ١٢٠ : ١ الى الرب في ضيقي صرخت فاستجاب لي.

يون ٢:٢ وقال. دعوت من ضيقي الرب فاستجابني. صرخت من جوف الهاوية فسمعت صوتي.

مز مور ٩١ : ١٠ لأنك قلت أنت يا رب ملجائي. جعلت العلي مسكنك، لا يلاقيك شر ولا تدنو ضربة من خيمتك.

أمثال 1 ٢٧ : الرب نوري وخلصي ممن أخاف. الرب حصن حياتي ممن أرتعب.

الغاز و ه أقوال والحل بالأسفل



١. من هو الخال الوحيد لأولاد عمك ؟

٢. كلي ثقب ومع ذلك أحفظ الماء. فمن أكون ؟

٣. ما هو الشيء الذي إذا لمستته صاح ؟

٤. ترى كل شيء . . ولكن ليس لها عيون . . فما هي

٥. إننا أربعة إخوة ، لنا رأس واحد فما نحن ؟

٦. ما هو الرقم الذي إذا ضرب في الرقم الذي يليه كان حاصل الضرب يساوي ناتج جمعها + ١٩

٧. ما هو الرقم الذي إذا ضرب في الرقم الذي يليه كان حاصل ضربهما يساوي ناتج جمعها + ١١

من القائل

١. إعرف نفسك.

٢. لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة.

٣. أنا ومن بعدي الطوفان.

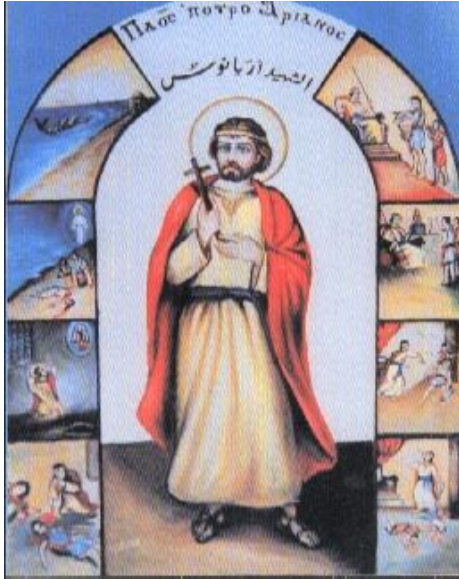
٤. أن توقد شمعة خير من أن تلعن الظلام.

٥. الحق فوق القوة.

تاريخ الكنيسة - سير قديسين

القديس أريانوس والي أنصنا

القديس أريانوس والي أنصنا . وذلك لما أمر برمي القديس ابلاتيوس بالسهام وقد ارتدت إلى عينه فقلعتها كما هو مذكور في اليوم السابع من برمهات قال له أحد المؤمنين : " لو أخذت من دمه وضعت على عينك لأبصرت " فأخذ من دمه ووضعه على عينه فأبصر للوقت ، وآمن بالسيد المسيح وندم كثيرا على ما فرط منه في تعذيب القديسين . ثم قام وحطم أصنامهم ، ولم يعد يعذب أحدا من المؤمنين . فلما اتصل خيره بالملك دقلديانوس استحضره واستعلم منه عن السبب الذي رده عن عبادة آلهته . فبدأ القديس يقص عليه الآيات والعجائب التي أجراها الله على أيدي قديسيه ، وكيف أنهم في حاك عذابهم وتقطيع أجسامهم كانوا يعودون أصحاء . . فاغتاظ الملك من هذا القول ، وأمر أن يعذب عذابا شديدا ، وأن يطرح في جب ويغشى عليه حتى يموت .



فأرسل السيد المسيح ملاكه ، وحمله من ذلك الجب ، وأوقفه عند مرقد الملك . ولما استيقظ الملك

ورآه وعرف أنه أريانوس ، ارتعب ودهش . ولكنه عاد فأمر بوضعه في كيس شعر وطرحه في البحر . ففعلوا به كذلك . وهنا أسلم الشهيد روحه داخل الكيس . وكان القديس عندما ودع أهله أخبرهم بأن الرب قد أعلمه في رؤيا الليل أنه سيهتم بجسده ، ويعيده إلى بلده ، وانهم سيجدونه في ساحل الإسكندرية . وحدث أن أمر الرب حيوانا بحريا فحملة إلى الإسكندرية وطرحه على البر ، فأخذه غلماته وأتوا به إلى أنصنا ، ووضعوه مع أجساد القديسين فيليمون وأبلاتيوس ، وهكذا أكمل جهاده ونال الإكليل السماوي . ويوجد مذبح بكنيسة السيدة العذراء بدير أبونحنس يحمل اسمه وكذلك أطلقت المطرانية اسمه على الاستراحة ومبنى الخدمات بلوتلات التابع للمطرانية . وعيد استشهاده ٨ برمهات للشهداء ، ١٦ مارس للميلاد

١. والدك	٥. أرجل الطاولة
٢. الإسفنج	٦. ٦/٥
٣. الجرس	٧. ٥/٤
٤. المرأة	
١. سقراط	
٢. مصطفى كامل	
٣. لويس الرابع عشر	
٤. كونفوشيوس	
٥. سعد زغول	

مقال للسيدات**لماذا تمنع المرأة من الدخول للهيكل!؟**

الكثير من الناس يظنون ان المرأة لايجب ان تدخل الى الهيكل ذلك لانها لا تستحق الدخول الى هذا المكان الطاهر وكان المرأة نجسة !! وهذا ما لا يتوافق مع المبادئ المسيحية تماماً ، فليس هذا منطقياً ولا كتابياً ان ينادى بذلك .. وان كانت المرأة لا تستحق الدخول الى الهيكل لسبب ما !! فماذا عن سكنى الله في بطن العذراء اكثر من تسعة اشهر . نعم كان في القديم تمنع المرأة من الدخول الى الهيكل بعد سن الاثني عشر مثل ما منعت السيدة العذراء ليس لانها لاتستحق الدخول الى الهيكل .. حاشا ! فهي كاملة الطهروالنقاء والله حل في احشاءها . ولاشئ ينجس المرأة في العهد الجديد مثل الولادة او الطمث!!

فالخطية وحدها هي التي تتجس وليس في مثل هذه العادات الطبيعية نجاسة فأذن يبقى سؤالنا على ان لماذا تمنع المرأة من الدخول الى الهيكل!؟

بالامكان القول على ان الهيكل هو اقدس مكان ببيت الله فيه يتم تقديس الافخارستيا .. فيكون اذن ان من له الحق للدخول الى الهيكل الكاهن والشمامسة خدام الهيكل فقط .. ولا

يسمح بدخول أي شخص اخر قط سواء ان كان رجلاً او امرأة . فتعاليم الاباء تمنع دخول أي شخص الى الهيكل من غير ان يكون كاهن او شماس وعا ذلك يكون خارجاً

وفي بعض الكنائس تجد على جانبي المذبح غرف خالية من المذابح ، لمناولة الرجال والنساء دون الدخول في نطاق الهيكل والاقفد الهيكل مهابته وقدسيته .. فأذن عزيزي القارئ ليست القضية قضية امرأة تمنع من الدخول لسبب ما ، وانما الرجل ايضاً يمنع من الدخول ان لم يكن له عمل من خلال الرتب الكهنوتية .. وعرفنا سابقاً ان الكهنوت خص للرجال دون النساء لاسباب لا تخص التفرقة الانسانية انما من خلال مبدأ توزيع المهام ..

**أقوال الشعراء**

• قال شاعر عن حياة الإنسان:

اعمل وأنت من الدنيا على حذر -- واعلم بانك بعد الموت مبعوث

اعلم بانك ما قدمت من عمل --- محصي عليك وماخلفت موروث

• سنل ابراهيم بن أدهم لم لا تخالط الناس ؟ فقال :

ان صحبت من هو دوني أذاني بجهله ، وان صحبت من هو فوقي تكبر علي وان صحبت من هو مثلي حسدني ، فأشتغلتم بمن ليس في صحبتته ملل ولا وصلة انقطاع ولا في الأنس به وحشة

• قال شاعر عن الصمت

إذا كنت عن أن تحسن الصمت عاجزا فأنت عن الابلاغ في القول أعجز

يخوض أناس في المقال ليجوزوا وللصمت عن بعض المقالات أوجز

• قال شاعر عن الإكتفاء

والفقر خير من غنى يطغيها النفس تجزع أن تكون فقيرة

و غنى النفوس هو الكفاف، فإن أبت فجميع ما في الارض لا يكفيها

• قال أبو الدرداء أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث :

أضحكني مؤمل الدنيا والموت يطلبه، وغافل لايعغل عنه ، وضاحك ملء فيه ولا يدري أساخط ربه أم راض . وأبكاني: هول المطلع، وانقطاع العمل، وموقفي بين يدي الله ولا أدري أيؤمر بي إلى الجنة أم النار.

الأنف والشم

تعتبر حاسة الشم

إحدى الحواس الخمسة التي يحتويها كل جسم صحيح سليم. وتعتبر حاسة الشم حاسة مهمة للإنسان وتعتبر حاسة الشم من أبسط الحواس وربما في بعض الأحيان الأخرى تعتبر أفضل من حاسة التذوق، وفي الحقيقة فإن معظم الأغذية تشم أفضل من أن تذاق للتعرف عليها والشخص المصاب بزكام لا يمكنه شم الأشياء أو التعرف عليها من خلال حاسة الشم. ويلعب الأنف الدور الأكبر في حاسة الشم ولذلك نجد بعض الأشخاص لهم القدرة على الشم أكبر من بعض الأفراد الآخرين.



تركيب الأنف: يعتبر الأنف أحد مكونات الجهاز التنفسي الجزء الظاهر من الأنف هو عبارة عن جزء غضروفي وجزء عظمي وينقسم تجويف الأنف من الداخل إلى قسمين مفصولين بواسطة الحاجز الأنفي ويبدأ تجويف الأنف من الأمام بفتحتي الأنف الأماميتين وينتهي من الخلف بفتحتي الأنف الخلفيتين اللتين تفتحان في البلعوم.

يطن تجويف الأنف غشاء مخاطي به عدد كبير من الشعيرات الدموية والغدد المخاطية وهي تستخدم في إفراز مادة مخاطية تعمل على ترطيب هواء الشهيق، كما توجد عند فتحتي الأنف كمية من الشعر يقوم بحجز الأجسام الغريبة وذرات الغبار من هواء الشهيق.

تغذية الغشاء المخاطي المبطن للأنف:

يقوم بتغذية الغشاء المخاطي المبطن لتجويف الأنف عدد كبير من الأعصاب بعضها أعصاب شمية في الجزء العلوي وبعضها أعصاب حسية في الجزء السفلي للأنف.

البلعوم الأنفي: وهو يقع خلف تجويف الأنف الذي يتصل به بواسطة فتحتي الأنف الخلفيتين ويفتح في هذا القسم كل من ناحية قناة استاكيوس (توجد في الأذن الوسطى) التي تصل بالبلعوم والأذن الوسطى.

أما بالنسبة لأمتناع السيدات النفساء (اللواتي ولدن أطفال) من الدخول الى الكنيسة ٤٠ يوماً بالنسبة للولد ، ٨٠ يوماً بالنسبة للينبت . فلنسمع رأي الانبا متاؤس اسقف دير السريان يقول " يجب على المرأة التي تلد الا تتقدم للتناول من الاسرار المقدسة قبل عماد ابنها وذلك يكون حافظاً لها لكي لا تؤخر عماد ابنها عن القانون الموضوع ٤٠ يوماً للذكر و ٨٠ يوماً للانثى حتى تتال بركة تحليل المرأة المرتبط بعماد الطفل قبل تناولها وهذا التحليل هو الاذن القانوني للمرأة بدخولها للكنيسة للتناول من السرار المقدسة " وقال احد ايضا ان المرأة تمنع من الدخول الى الكنيسة بعد الولادة لاسباب صحية ونظامية وليس الا .. فطبيباً من المعرون المرأة تتعرض الى افرات تمتد الى اسابيع مما يعوقها من الدخول الى الكنيسة ، ويقول المتيح الانبا غريغوريوس اسقف البحث العلمي " اما الحكمة في هذا الاختلاف في الأم التي ولدت زكراً والتي ولدت انثى فهي على ما نعتقد بسبب ان حواء هي التي اخطأت اولاً وهي التي مدت يدها وأكلت وأعطت زوجها فأكل (تك ٣: ٦) فالقديس بولس يقول " فالمرأة هي التي اغويت فوقعت في التعدي " (١ تي ٢: ١٤) فكعقاب لجنس المرأة يبقى دائماً مزمكراً وللتذكير بخطئتها امرت الشريعة في العهدين القديم والجديد المرأة النفساء اذا ولدت انثى ان تبقى بعيدة عن المواضع المقدسة مدة ثمانين يوماً "



صلاة

المزامير

• تصلي الكنيسة صلاة المزامير قبل تقديم الحمل لأن فيها نبوات عن تجسد السيد المسيح ومجيئه لخلاص العالم.

- وطقس صلاة المزامير هو كالاتي :
- في أيام السبت و الاحاد و الأعياد السيديّة الكبرى (كالميلاد و القيامة) و الصغرى (كالختان و عيد دخول المسيح الهيكل... إلخ)
- تصلى صلاة الساعة الثالثة والسادسة ويجب أن يخرج القداس قبل الساعة الثانية عشر ظهراً.
- في أيام الأصوام و أيام الأربعاء و الجمعة تصلى صلوات الساعة الثالثة والسادسة و التاسعة.

بعض الاستثناءات

- في أيام الصوم الكبير (عدا السبت و الاحاد) حيث يخرج القداس متأخراً تصلى صلوات الثالثة والسادسة والتاسعة والغروب و النوم.
- في أعياد الميلاد و الغطاس و القيامة لا تصلى المزامير على الإطلاق وهي القداسات الوحيدة المسموح بإقامتها ليلاً.

الطريقة

- يقوم الكاهن الخديم (وهو الكاهن الذي يقوم برفع الحمل وقت القداس) بقيادة الصلاة حتى ولو كان هناك من هو أكبر منه. أما في وجود الأب الأسقف فهو الذي يقوم بقيادة الصلاة حتى ولو كان لن يخدم القداس.

توزع مزامير كل ساعة (حسب اليوم) على الشعب عدا ثلاثة مزامير في كل ساعة وهي التي يصليها الأب الكاهن وهي المزمور الأول و الأخير من كل ساعة بالإضافة إلى:

- في الساعة الثالثة: مزمور "فاض قلبي بكلام صالح"
- في الساعة السادسة: مزمور "رضيت يا رب عن أرضك"
- في صلاة الساعة التاسعة : مزمور "قال الرب لربي"
- في الساعة الحادية عشر (الغروب): مزمور "اعترفوا للرب"
- في الساعة الثانية عشر (النوم): مزمور "أعترف لك يا رب"

ثم يقوم أحد الشماسة بقراءة الإنجيل و بعد الإنتهاء من القراءة يسجد أمام الهيكل ثم يقبل الصليب ويد الكاهن

• ثم يقول الكاهن

"ليكمل قول الله بسلام و المجد لله دائماً" ← و معناها لتكمل أقوال الله التي سمعناها الآن عملياً في حياتنا نصدقها ونحفظها وننفذها.

• ثم يقول الكاهن "تسجد لك أيها المسيح مع أبيك الصالح والروح القدس لأنك (...)" وخلصتنا "

- في أيام الاحاد من أول أحد القيامة و حتى الأحد الرابع من شهر هاتور يقال "قمت"
- في أيام الأسبوع (في الأيام السنوية) يقال "أتيت"
- في الخماسين المقدسة (أحد + أيام الأسبوع) يقال "قمت"
- شهر كيهك (أحد + أيام الأسبوع) يقال "أتيت" لأن في نهايته نحتفل بعيد الميلاد فلا يصح أن نقول "قمت"

- في شهري طوبة و أمشير (التاليين لكيهك) واللذان يسبقان عيد البشارة (ويأتي في ٢٩ برمهاة) يقال "أتيت"
- (أحد + أيام أسبوع) لأن هذان الشهران في الكنيسة القبطية يرمزان للناموس الأنبياء الذين سبقوا البشارة بميلاد السيد المسيح.
- شهر برمهاة يقال "أتيت" لأن فيه نحتفل بعيد البشارة.
- من برمون الميلاد (٢٩ كيهك أو ٧ يناير) وحتى عيد الختان (٧ طوبة أو ١٤ يناير) يقال "ولدت".

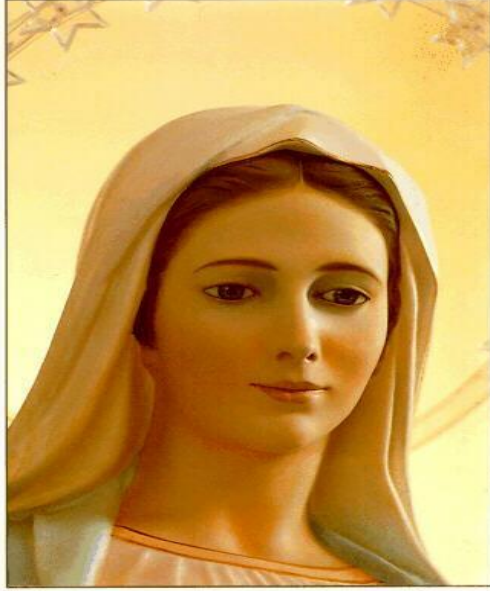
• و من برمون الغطاس (١٠ طوبة) وحتى (١٢ طوبة) يقال "اعتمدت"

بعد ذلك تصلى قطع كل ساعة ويصلى قانون الإيمان بعد الانتهاء من صلوات

السواعي.



"دوام بتولية العذراء مريم"



نتكلم معا عن عقيدة هامة تؤمن بها كنيستنا الأرثوذكسية خاصة بوالدة الاله وهى عقيدة " دوام بتولية العذراء مريم " فكنيستنا تؤمن بأن العذراء مريم أستمرت بتولا قبل ولادتها للكلمة المتجسد وحين الولادة وبعد الولادة كقول حزقيال النبي فى نبوءته عنها " فقال لى الرب أن هذا الباب يكون مغلقا لا يفتح ولا يدخل منه أنسان لأن الرب اله إسرائيل دخل منه فيكون مغلقا " (حز ٤٤ : ٢)...ومن المؤسف انه فى القرن الرابع قام هرطوقى يدعى هيلفيديوس مناديا بتعليم فاسد وهو أن القديسة العذراء قد ولدت بنين بعد السيد المسيح ، وللاسف لازال البعض حتى الآن ينادون بهذا الفكر الخاطئ الذى حرّمته

الكنيسة وحرمت صاحبه بعد أن أظهر القديسين أيفانيوس وأمبروسيوس مدى فساد هذه البدعة الشنيعة موضحين أن السيدة العذراء التى تشرفت بولادة ابن الله الكلمة المتجسد لا يمكن أن تصير أما لأنسان آخر ، وتقول لهؤلاء الذين مازالوا يؤمنون بهذا التعليم الفاسد ، ان كان للسيدة العذراء أولادا آخرين غير السيد المسيح له المجد .. فلماذا يقول لها المخلص من على الصليب عن يوحنا " هذا أبناك " ويقول أيضا ليوحنا عن والدته العذراء مريم " هذه أمك " ليسلمها له (يو ١٩ : ٢٦)؟؟.. ألم يكن من الأولى أن يسلمها لأولادها الآخرين بدلا من يوحنا؟؟ وقد يستند البعض على قول الكتاب عن مريم "قولدت أبناها البكر"

(لو ٢ : ٧) ليؤكد هذه التعاليم الخاطئة بأن يسوع له المجد كان البكر لها ، بمعنى أنه الأول فى الترتيب وسط أخوته ، لكن الكتاب المقدس نفسه يوضح معنى البكر حين يقول " قدس لى كل بكر كل فاتح رحم من الناس أو البهائم " (خر ١٣ : ١) فالبكر هنا كان سواء ولد بعده أو لم يولد كان يصير قدسا للرب . ليس لأنه كبير أخوته ، وانما لأنه فاتح رحم ، والسيد المسيح نفسه طبقت عليه هذه الشريعة فى اليوم الأربعين من

أصوات الحيوانات

الخنزير: قباع
الصرصور: عريبر
الصقر: غغغقة
الضبع: زمجرة
الضفدع: نقيق
الطبي: نزيب
العجل: خوار
العصفور: زرققة
العقرب: صئي
العندليب: عندلة
الغراب: نعيب
الغزال: سليل
الغنمة: ثغاء
الفأر: صرير
القرود: ضحك
القط: مواء
الكلب: نباح
الماعز: ثغاء
الناقة: حنين
النحلة: طنين
النسر: صفير
النعامة: زمار
النملة: حفق/صرير



الأرنب: ضغيب
الأسد: زئير
الأفعى: فحيح
البازي: صرصرة
البطة: بطبطة
البقرة: خوار
البعوضة: طنين
البغل: شحيج
البلبل: تغريد/شدو
البومة: نعيق
الثعبان: فحيح
الثعلب: ضباح
الدب: فهقاع
الدجاجة: نقنقة
الديك: صقاع/صياح
الذئب: عواء
الذبابة: طنين، أزيز
الجرادة: صرير
الجمال: رغاء/هدير
الحصان: سهيل
الحمار: نهيق
الحمامة: هديل
الحية: فحيح
الخروف: مأمأة

ميلاده " ولما أتمت العذراء أيام تطهيرها حسب شريعة موسى صعدوا به (أى المسيح) ليقدموه للرب كما هو مكتوب فى ناموس الرب... " (لو ٢ : ٢٢)

ويدعى هؤلاء أن الكتاب المقدس نفسه تحدث عن أخوة يسوع حين قال " وفيما هو يكلم الجموع اذا أمه وأخوته قد وقفوا خارجا طالبين أن يكلموه ..فقال واحد هوذا أمك وأخوتك واقفين بالخارج طالبين أن يكلموك " (مت ١٢ : ٤٦) والحقيقة أن ذكر الأخوة هنا دلالة على شدة القرابة كما هو واضح فى مواضع متعددة من الكتاب المقدس ، فهوذا أبونا ابراهيم يقول عن لوط أنه " أخيه " بالرغم أنه ابن أخيه " فقال أبرام للوط لا تكن مخاصمة بينى وبينك وبين رعائى ورعاتك لأننا نحن آخوان " (تك ١٣ : ٨) ، كذلك نجد لابان يقول عن يعقوب أنه أخيه رغم أن لابان خاله " ثم قال لابان ليعقوب الآنك أختخدمنى مجانا ، أخبرنى ماأجرتك ؟" (تك ٢٩ : ١٥) وهكذا فإن الأخوة الذين تكلم عنهم الكتاب بالنسبة لیسوع المسيح هم أخوة للمخلص بالقرابة فقط...نقطة أخيرة يستندون إليها اذ يقول الكتاب عن يوسف النجار " ولم يعرفها حتى ولدت أبنها البكر " (مت ١ : ٢٥) وكأنهم يقولون عن يوسف أنه عرف العذراء ولكن

بعد أن ولدت أبنها البكر يسوع له المجد ، وهذا تصور خاطئ لكلمة حتى ، فالكتاب المقدس يقول عن ميكال ابنة شاول " ولم يكن لميكال بنت شاول ولد الى يوم موتها " (٢ صم ٦ : ٢٣) فهل معنى ذلك أن ميكال ولدت بعد أن ماتت !!!؟

وهكذا يا أحبائى .. نتمسك بأيماننا بدوام بتولية العذراء مريم والدة الاله قبل وأثناء وبعد ولادتها للكلمة المتجسد الرب يسوع المسيح... بركة هذه الأيام المقدسة وهذا الصوم المقدس تكون معنا أمين

